

## تفسير البغوي

6 - { من الجنة والناس } يعني يدخل في الجني كما يدخل في الإنساني ويوسوس للجني كما يوسوس للإنساني قاله الكلبي .

وقوله : { في صدور الناس } أراد بالناس : ما ذكر من بعد وهو الجنة والناس فسمى الجن ناسا كما سماهم رجالا فقال : { وأنه كان رجال من الإنس يعودون برجال من الجن } ( الجن - 6 ) .

وقد ذكر عن بعض العرب أنه قال وهو يحدّث جاء قوْخَمْ من الجن فوقعوا فقيل : من أنتم ؟ قالوا : أناس من الجن وهذا معنى قول الفراء .

قال بعضهم : أثبتت أن الوسواس للإنسان من الإنسان كالوسوسة للشيطان فجعل { الوسواس } من فعل الجنّة والناس جميعا كما قال : { وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الإنس والجن } ( الأنعام - 112 ) كأنه أمر أن يستعيذ من شر الجن والإنس جميعا .

أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أخبرنا عبد الغافر بن محمد أخبرنا محمد بن عيسى حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر قال : [ قال رسول الله : ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط : { قل أعوذ برب الفلق } و { قل أعوذ برب الناس } ] .

أخبرنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم العدل حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو العباس ابن الوليد بن مرثد أخبرني أبي حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي عن عقبة بن عامر الجهي [ أن رسول الله قال له : ألا أخبرك بأفضل ما تعود المتعودون ؟ قلت بلى قال : { قل أعوذ برب الفلق } و { قل أعوذ برب الناس } ] .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كلبي الشاشي أخبرنا أبو عيسى الترمذى حدثنا قتيبة حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : [ كان رسول الله إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفث فيهما فقرأ فيهما : { قل هو الله أحد } و { قل أعوذ برب الفلق } و { قل أعوذ برب الناس } ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ] .

أخبرنا أبو الحسن السرخسي أخبرنا زاهر بن أحمد أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي أخبرنا أبو

صعب عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة [ أن النبي ﷺ كان إذا اشتكتى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عنه بيده رجاء بركتهما ] .

أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي وأبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحيري أخبرنا محمد بن أحمد بن معقل الميداني أخبرنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا عمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : [ قال رسول ﷺ لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه ﷺ القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه ﷺ مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد يعني ابن الهداد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة [ أنه سمع النبي ﷺ يقول : ما أذن ﷺ لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به ] تم